

المستوى الثاني

المحور: الأم - العلاقات الأسرية

سَأُحِبُّكَ دائمًا

دار العلم للملايين

سَأُحِبُّكَ دائمًا







دار العلم للملايين

شارع مار الياس - بناية متكو - الطابق الثاني
هاتف : 306666 1 (961) + - فاكس : 701657 1 (961) +
ص.ب. : 1085 - 11 بيروت 2045 8402 - لبنان
internet site: www.malayin.com
e-mail: info@malayin.com

Original title: **I'll Always Love You**
First published by LITTLE TIGER PRESS,
An imprint of Magi Publications.
Text © 2000 Paeony Lewis
Illustrations © 2000 Penny Ives

First Published 2007 Beirut

طبع في لبنان

ترجمة: عبد الفتاح خطاب

تصميم وتنفيذ: سامو برس غروب



٠٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢

سَأُحِبُّكَ دائمًا



تأليف
پوني لويس

رسوم
پيني آيڤس

دار العلم للملايين

ذاتَ صَباحٍ، اسْتَيْقَظَ «دَبْدوب» وأسْرَعَ في نُزولِ الدَّرَجِ إلى الْمَطْبَخِ.
قالَ «دَبْدوب»: «سَوْفَ أُعِدُّ طَعامَ الْفَطورِ لِوالِدَتي، فَذٰلِكَ سَيُعْجِبُها بِالتَّأْكيدِ».





وفيما كانَ «دَبْدوب» يُحاوِلُ أن يُخْرِجَ وِعاءَ الْعَسَلِ مِنَ الْخِزانَةِ...



كراااااش!

وَقَعَ الْوِعاءُ عَلى الأَرْضِ
وانْكَسَرَ إلى تِسْعِ قِطَعٍ
زُجاجِيَّةٍ.



لَمْ يَقْصِدْ «دَبْدوب» أَنْ يَكْسِرَ الْوِعاءَ، ولٰكِنْ،
ماذا سَتَقولُ والِدَتُهُ الآنَ وقَدِ انْكَسَرَ وِعاؤُها الْمُفَضَّلُ؟

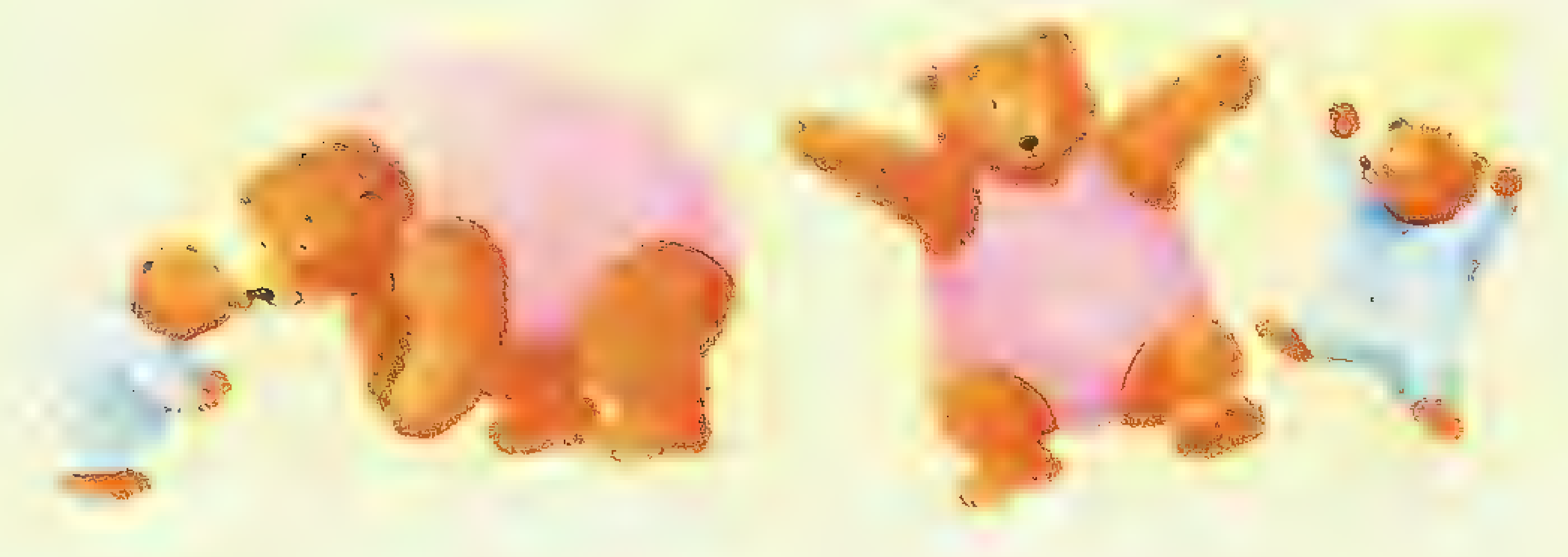
فِي تِلْكَ الأَثْناءِ، كانَتِ الْوالِدَةُ تُمارِسُ تَمارينَ الرِّياضَةِ الصَّباحِيَّةِ، وحينَ رَأَتْ «دَبْدوب» قادمًا قالَت لَهُ:
«صَباحُ الْخَيْرِ، لَقَدْ سَمِعْتُ ضَجَّةً. هَلِ انْكَسَرَ شَيْءٌ ما؟».
قالَ «دَبْدوب»: « أُمّي، هَلْ تُحِبّينَني فَقَطْ حينَ أُحْسِنُ التَّصَرُّفَ ؟».



فَأَجابَتِ الوالِدَةُ: «سَأُحِبُّكَ دائِمًا».



قالَ «دَبْدوب»: «حَتّى وَلَو فَعَلْتُ أَمْرًا سَيِّئًا؟».



فَأَجابَتْ والِدَتُهُ: «سَأَبْقى أُحِبُّكَ دائِمًا. صَدِّقْني.»

قالَ «دَبْدوب»:

«ماذا لَوْ تَعارَكْتُ مَعَ أَخي بِالْوَسائِدِ فَتَطايَرَ الرّيشُ مِنْها،

هَلْ سَتَبْقَيْنَ تُحِبّينَني؟».

فَأَجابَتِ الْوالِدَةُ:

«سَأُحِبُّكَ دائِمًا، مَعَ أَنَّهُ سَيَكونُ عَلَيْكَ أَنْ تَلْتَقِطَ الرّيشَ الْمُتَطايِرَ كُلَّهُ.»





قالَ «دَبْدوب»: «ماذا لَو أَوْقَعْتُ عُلَبَ الدِّهانِ الْجَديدَةَ على أُخْتي الصَّغيرَةِ فَانْصَبَغَتْ بِالأَخْضَرِ، والأَحْمَرِ، والأَزْرَقِ، هَلْ سَتَبْقَيْنَ تُحِبّينَني؟».
فَأَجابَت الْوالِدَةُ: «سَأُحِبُّكَ دائمًا، مَعَ أَنَّهُ سَيَكونُ عَلَيْكَ أَنْ تُساعِدَني في تَنْظيفِها بِالْماءِ والصّابونِ.»





قالَ «دَبْدوب»: «ماذا لَوْ نَسيتُ أنْ أُغْلِقَ بابَ الثَّلّاجَةِ فَقامَتْ أُخْتي الصَّغيرَةُ بِإِلْقاءِ جَميعِ الأغْراضِ خارِجَهُ، هَلْ سَتَبْقَيْنَ تحِبّينَني؟».
فَأَجابَتِ الْوالِدَةُ: «سَأُحِبُّكَ دائِمًا، مَعَ أنَّهُ لَن يَبْقى لَدَيْنا ما نَأْكُلُهُ لِلْعَشاءِ!»





قالَ «دَبْدوب: « ماذا لَوْ أفْرَغْتُ على رَأسي صَحْنَ الطَّعامِ الَّذي أعَدَّتْهُ جَدَّتي، هَلْ سَتَبْقَيْنَ تُحِبّينَني؟»».

فَأجابَت الْوالِدَةُ: « سَأُحِبُّكَ دائِمًا، مَعَ أنَّكَ سَتُضْطَرُّ إلى تَناوُلِ مِلْءِ صَحْنٍ آخَرَ مِنْهُ.

والآنَ، قُلْ لي لِمَ تَطْرَحُ مِثْلَ هٰذِهِ الأسْئِلَةِ الْغَريبَةِ هٰذا الصَّباحَ؟».





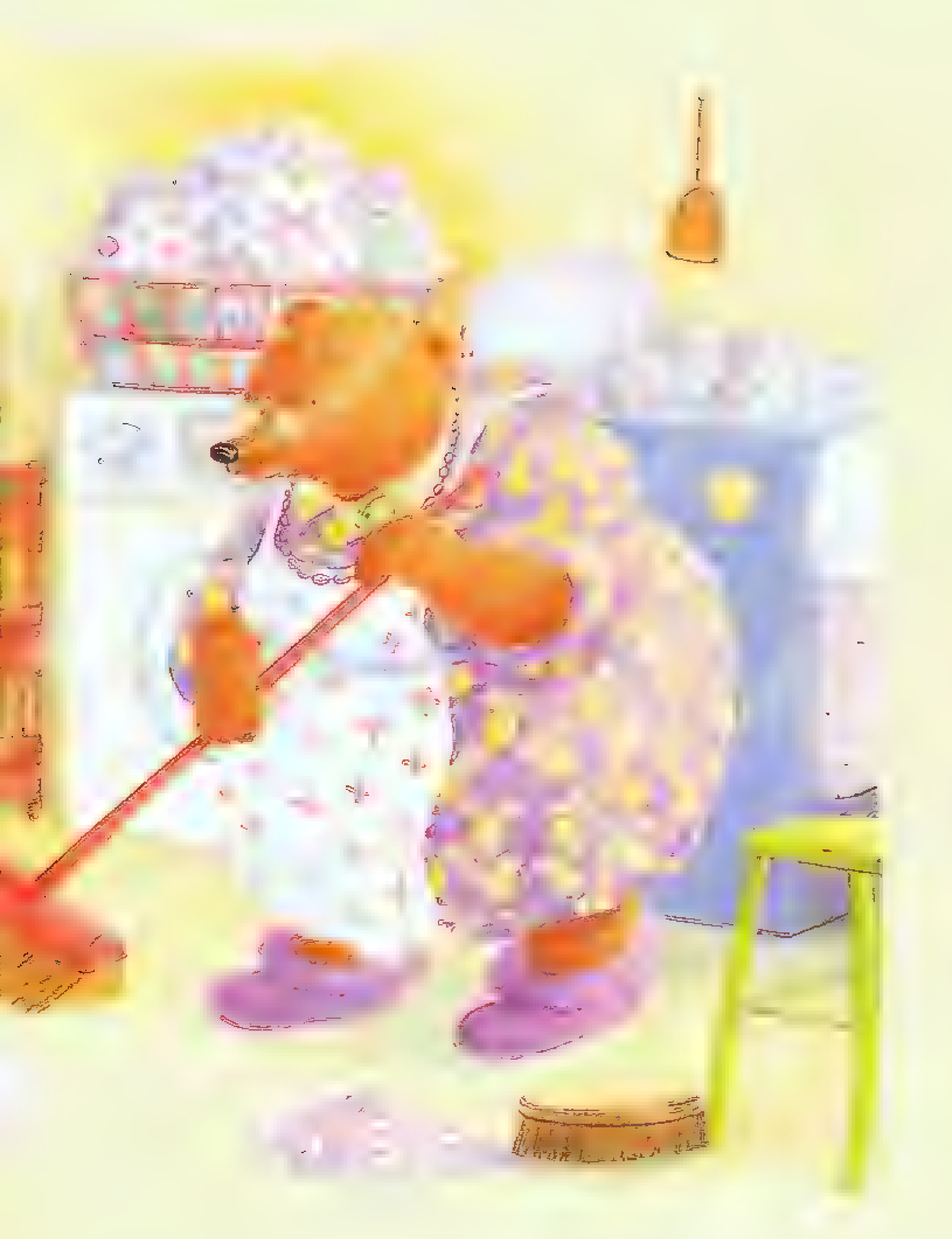
مَرَّتْ لَحَظاتٌ قَبْلَ أنْ يَهْمِسَ «دَبْدوب»: «ماذا لَوْ كَسَرْتُ وِعاءَ الْعَسَلِ الْمُفَضَّلَ لَدَيْكِ، هَلْ سَتَبْقَيْنَ تُحِبّينَني؟».

فَأجابَتِ الْوالِدَةُ: «أنْتَ تَعْلَمُ جَيِّدًا أنَّني سَأُحِبُّكَ دائمًا مَهْما حَصَلَ. هَيّا بِنا إلى الْمَطْبَخِ، لَقَدْ حانَ وَقْتُ تَناوُلِ طَعامِ الْفَطورِ».





وهٰكَذا، تَوَجَّهَ «دَبْدوب» ووالِدَتُهُ إِلى الْمَطْبَخِ مَعًا.



«يا إلٰهي»،
صاحَتِ الْوالِدَةُ
حينَ رَأتِ الْقِطَعَ
الزُّجاجِيَّةَ عَلى
الأرْضِ، «لَقَدْ كانَ
هٰذا الْوِعاءَ
الْمُفَضَّلَ لَدَيَّ
يا دَبْدوب.»

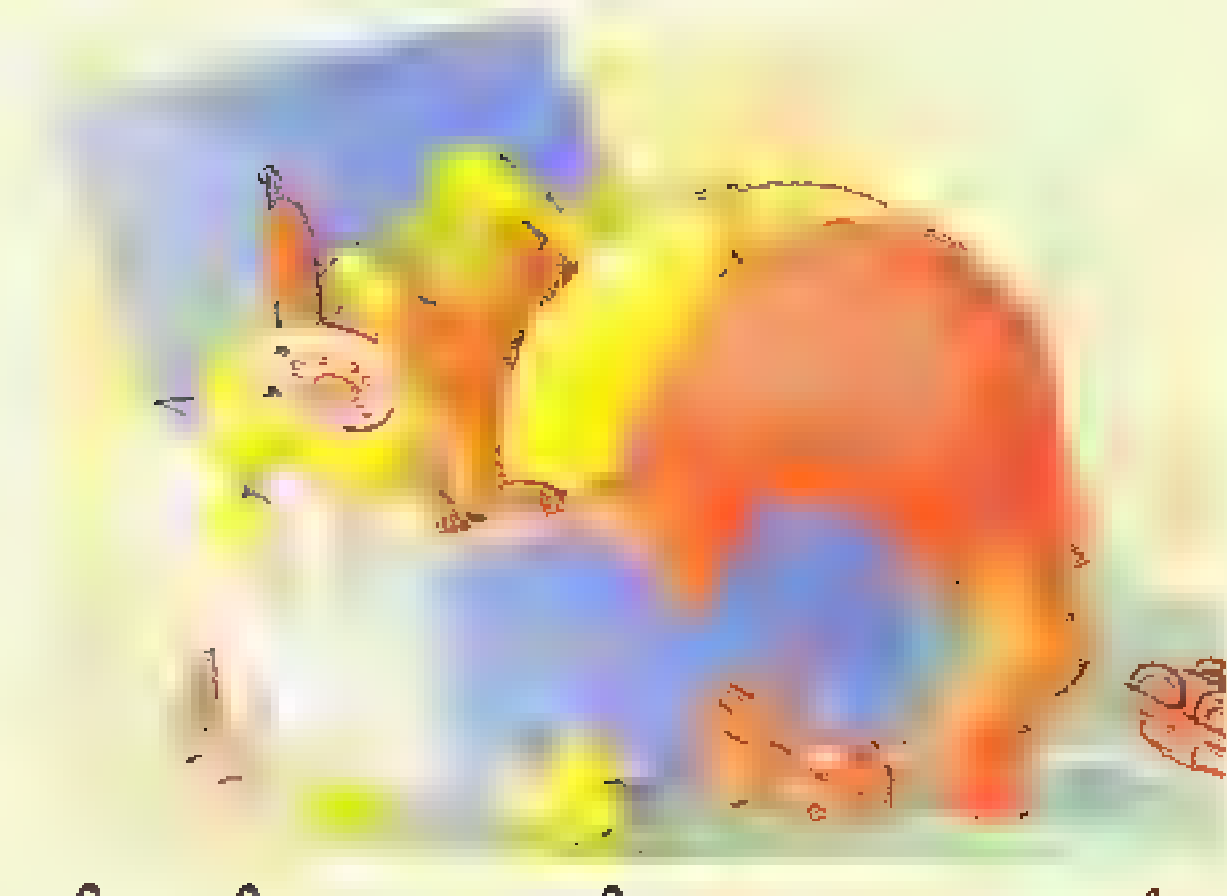
قالَ «دَبْدوب» والدُّموعُ تَنْهَمِرُ منْ عَيْنَيْهِ:
«أنا آسِفٌ يا أُمّي، لَقَدْ قُلْتِ لي إنَّكِ سَتُحِبّينَني دائِمًا... أنا أُحِبُّكِ!».



قالَت الْوالِدَةُ وهِيَ تُعانِقُهُ:
«وأنا طَبْعًا أُحِبُّكَ يا عَزيزي».



فَصاحَ «دَبْدوب» وهو يَفْلِتُ مِنْ
بَيْنِ ذِراعَيْها: «لَدَيَّ فِكْرَةٌ!»
قالَت الْوالِدَةُ: «ما هِيَ؟»
فَرَدَّ «دَبْدوب»: «إنَّها مُفاجَأة»،
وأسْرَعَ إلى غُرْفَتِهِ.



هُناكَ، بَحَثَ «دَبْدوب» عَنْ شَيْءٍ
مُعَيَّنٍ في عُلْبَةِ الألْعابِ..



وبَحَثَ عَنْهُ في خِزانَةِ مَلابِسِهِ...



وبَحَثَ عَنْهُ تَحْتَ الطّاوِلَةِ...



وأخيرًا، وَجَدَ «دَبْدوب»
ما كانَ يَبْحَثُ عَنْهُ.

أَحْضَرَ «دَبْدوب» عُلَبَ الدِّهانِ ووِعاءً فارِغًا وسَكَبَ فيهِ قَليلاً مِنَ الْماءِ، ثُمّ أَخَذَ يَرْسِمُ عَلَيْهِ بِالرّيشَةِ رُسومًا زاهِيَةَ الأَلْوانِ.



وعِنْدَما فَرَغَ مِنَ الرَّسْمِ، ذَهَبَ «دَبْدوب» إلى والِدَتِهِ وقالَ لَها: «انْظُري، إنَّهُ وِعاءٌ جَديدٌ لِلْعَسَلِ، وقَدْ كَتَبْتُ عَلَيْهِ «أُحِبُّكِ يا أُمّي»، ولٰكِنِ احْذَري الدِّهانَ فَهُوَ لا يَزالُ رَطِبًا.»

قالَتِ الْوالِدَةُ بِابْتِسامَةٍ عَريضَةٍ: «سَأَكونُ في غايَةِ الْحَذَرِ لِأَنَّ هٰذا الْوِعاءَ سَيَكونُ وِعاءَ الْعَسَلِ الْمُفَضَّلَ لَدَيَّ!».









سلسلة جديدة



حالياً في الأسواق





يصدر قريباً











كَسَرَ دَبْدُوب وِعاءَ الْعَسَلِ الْمُفَضَّلِ لَدَى والِدَتِهِ مِنْ دُونِ أَنْ يَتَعَمَّدَ ذٰلِكَ،
لٰكِنَّهُ عَرَفَ أَنَّ والِدَتَهُ سَتَغْضَبُ مِنْهُ كَثيرًا.
تُرَى، هَلْ سَتَغْضَبُ مِنْهُ إِلَى درجة أَنَّها لَنْ تَعُودَ تُحِبُّهُ؟
سَأَلَ دَبْدُوب والِدَتَهُ: «هَلْ تُحِبّينَني فَقَطْ حِينَ أَكُونُ وَلَدًا صالِحًا؟»
فَأَجابَتْهُ: «سَأُحِبُّكَ عَلَى الدَّوام.»
لٰكِنَّ دَبْدُوب لَمْ يَقْتَنِعْ، وحاوَلَ تَدْرِيجِيًا أَنْ يَتَأَكَّدَ مِنْ حَقِيقَةِ مَشاعِرِها.



www.malayin.com


ISBN 9953-63-408-4 قصص الأطفال 3-7073
9 789953 634081 1

المستوى الثاني، الروضة ـ الثاني الابتدائي العمر ٥ ـ ٧ سنوات